نظرية التطور الداروينية

عرض كتاب حقائق تحت المجهر - الخلقيون أتباع حداثة الأرض - الجزء الثاني

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. واليوم سنتكلم عن تصور معين للمسيحية غالبا عمرك ما سمعت عن هذا التصور او على الاقل عمرك ما قرأت عن هذا التصور من كتاب - 00:00:00

هذه الطائفة بعينها باللغة العربية. النهاردة هنستعرض كتاب مترجم من اللغة الانجليزية بيمثل هذا التصور الكتاب بعنوان حقائق تحت المجهر ننتقل الى التمهيد وبرضو عايز اقرأ كلام في غاية الاهمية بيقول قد يكون واحد من اهم الاسئلة التي تمر بخاطر الانسان خلال حياته هو من انا - 00:00:25

وكيف ولماذا جئت الى الارض؟ الخمس اسئلة الوجودية اللي انا اشرت اليهم قبل كده. من اين جئنا؟ ولماذا نحن هنا؟ وهل الانسان قيمة مميزة في هذا الكون وكيف ينبغي ان نعيش وماذا يوجد بعد الموت. ولكن مع مرور الايام والسنين بسبب ضغوط الحياة - 00:00:55

مشغولياتها تنتهي حياة الكثيرين من دون اجابات كافية ومقنعة. في عالمنا اليوم نجد مصدرين يدعيان انهما يملكان الاجابة طبعا تلك الاسئلة دي فعلا مشكلة العصر العلموية اللي بتحاول تقوم مقام الدين والفلسفة والفكر وهكذا. اولهم - 00:01:15

وما هو الكتاب المقدس او الدين بشكل عام سواء دين حق او دين باطل. والثاني هو العلم. وما يسمى نظرية التطور بمشتقاتها الكثيرة ما نظرية التطور بيجاوب انت لو امنت بنظرية التطور هيبقى عندك تصور معين لاجابات هذه الاسئلة من اين جئنا - 00:01:36

ولماذا نحن هنا؟ وكيف ينبغي ان نعيش؟ وهل للانسان قيمة مميزة عن باقي المخلوقات الاخرى؟ وهل يوجد شيء بعد الموت؟ او ما هو المصير بعد الموت لو انت مؤمن بالتطور والعشوائية والصدفة والعمى اجاباتك هتكون شمال. لو انت مؤمن بوجود الله اجاباتك هتكون في اتجاه - 00:01:56

تاني خالص. طبعا مشكلتهم ومشكلة الكثير ايضا من بعض المتدينين المسلمين. ان هم بيحطوا نظرية التطور مع نظرية الانفجار الكبير وبيقولوا ان الاتنين تصور عشوائي وصدفوي واعمى الكلام ده انا شايفه غير صحيح. هنا بيقول وما يسمى - 00:02:16

نظرية التطور بمشتقاتها الكثيرة. نخلي من ضمن مشتقاتها داروين والانفجار الكوني الكبير. وحاطط معهم كمان نيودروين والمصمم الزكي يعني هو حاطط ان التصميم الذكي ده شمال وفي بعض المتدينين المسلمين لهم نفس التصور للاسف الشديد. ونظرية الانفجار الكبير كمان شمال امال ايه احنا ما لناش دعوة باي حاجة - 00:02:36

العلم بيقول بيها او بيأيدها واي حاجة واحنا حنقول بس بالموجود في كتابنا الديني وخلاص وكل حاجة تانية فيها غلط. هذا الموضوع يحتاج الى تفصيل كبير ولعلي قريبا جدا هعلق على فيديو معين لتعليق احد المسلمين الاجانب - 00:03:01

على هل ينبغي ان نؤيد نظرية التصميم الذكي ولا لا؟ ومؤخرا رأينا ان المصدر الثاني قد لقى رواجا كبيرا بسبب الكتابات والاكتشافات وكذا وكذا وكذا بيضرب بالمثل بريتشارد دوكينز ومش عارف مين. هنا بيقولوا من الناحية الاخرى نجد ان الكتاب المقدس يهتم بالامور الروحية والاخلاقية في الحياة اكثر من العلمية - 00:03:21

نفسية وكذلك فعلت الكنيسة وقادتها. فترك اذ ذاك الانسان في حالة حيرة من دون اجابات كثيرة ليختار الاسهل والاكسر شعرا فصدق

العلم والاكتشافات التي تتوافق مع كبرياء الانسان. طبعا انا مش مش قادر افهم اشمعنى تتوافق مع كبرياء الانسان ده - 00:03:41
بالعكس انت لو اه قلت بنظرية داروين ما فيش انسانية وما فيش كبرياء انسانية ما علينا. هذا بالاضافة الى سبب اخر لا يقل اهمية وهو اضمحلال الاهتمام بالكتاب المقدس والمعرفة به - 00:04:01
حتى ان بعض الاحصائيات تشير الى ان سبعين او تمانين في المية من طبقة رجال الدين لا يعرفون الوصايا العشر بصورة كاملة انا شايف ان يعني ده تصور سطحي جدا وجاهل هل مقياس معرفتي بالدين حفظي لمجموعة معينة يعني انا شخصيا مش حافز - 00:04:14
الوصايا العشر بصورة كاملة وكثير من المسيحيين بيعتبروني عارف في الكتاب المقدس اكتر بكتير من بعض اباءهم واحبارهم ورهبانهم. لكن فكرة يعني ده تصور ضيق ان ممكن شخص يكون متعمق جدا في التفاسير ومتعمق جدا في - 00:04:34
التدبر والكذا وكذا وحكمه هو انت حافظ الكتاب ولا مش حافظه؟ لو انت حافظه يبقى انت مهتم بالكتاب وعارفه كويس. رغم ان الواقع ان احنا تجد حفاظ كتير للقرآن ثم ممكن انه يرتد او يتنصر او يبقى ملحد. ليه؟ لانه حافظ مش فاهم. الفهم اهم بكثير جدا من الحفظ - 00:04:54
الحفظ مهم جدا لكن مش هو المقياس والمعيار لمعرفتك للكتاب. وقطعا ولا شك اللي حافظ الكتاب هيسهل عليه دراسته وفهمه اكتر. لكن المشكلة ان اغلب الناس بيهتموا بالحفز اكتر من الفهم. وانا فاكر كويس جدا كان فيه اتنين - 00:05:14
الشباب عندهم مشكلة في موضوع الايمان واتجهوا للالحاد وبعدين يعني مع النقاشات رجعوا تاني. بابص في مكتبة الاسرة مكتبته قم في البيت وجدت في كتاب القرآن تدبر وعمل. وهو كتاب يعني ما بيفارقنيش. جنبي دائما كتاب القرآن - 00:05:34
ان تدبر وعمل. فبصيت في المكتبة لقيت فيه كتاب القرآن تدبر وعمل. فبقول لهم يعني انتم عندكم هزا الكتاب العظيم في المكتبة لقيت الشباب ايه الكتاب ده! احنا ما نعرفوش. عندهم مكتبة فيها كتب ممتازة في في العلم الشرعي. لكن للاسف - 00:05:54
عمرهم ما فتحوه ولا عمرهم قروه ولا ابوهم وامهم اهتموا ان هم يتصفحوا هزه الكتب ولا يستفيدوا منه. كنت انا تقريبا اول واحد اجر كتاب من المكتبة وافتح لهم الكتاب واقول لهم هذا كتاب عظيم جدا. لو انت بس اهتميت ان انت كل يوم تقرا منه صفحة واحدة - 00:06:15
هتفرق في حياتك كتير في كيفية فهم القرآن الكريم وان انت تعمل به كمسلم. هنا بيقول نقطة في غاية الاهمية. من المهم هذه الامور اذ ان الاجابة عن هذين السؤالين تحدد تقييم الانسان للحياة وكيف يجب ان يعيشها؟ اجابتك للاسئلة الوجودية - 00:06:35
او تصورك للعالم بيؤدي الى اجاباتك للاسئلة الوجودية. واجاباتك للاسئلة الوجودية هي اللي بتحدد ازاي بتعيش في الدنيا هنا بيقول ومن المهم ايضا ان اوضح هنا الاساس الذي اعتمد عليه وايماني العميق وهو شخص يسوع المسيح الذي ظهر في التاريخ - 00:06:55
من اكسر من الفين سنة فاعلن لنا الكتاب المقدس الذي بين ايدينا اليوم عن حياته وتعليمه وكذا وكذا هذه كلها وثقت تاريخيا ويمكن التأكد من مصداقيتها بطرق مختلفة بدراسات موسوق بها. خل بالك هو انتقل من فكرة شخص يسوع - 00:07:15
وما نستطيع ان نعرفه عن يسوع المسيح تاريخيا بيخلط ده بالكتاب المقدس. فرض جدلي ان التاريخ ممكن يقول لي حاجات عن شخص يسوع المسيح. هل ده معناه ان الكتاب المقدس له كمال الموسوقية والمصداقية؟ ده خلط. مش معنى ان انا - 00:07:35
اقدر اتأكد من جزء ان الكل صح. وحابب اعلق على هذه النقطة. ازاي اقدر اعرف ان القرآن الكريم كله كلام الله فيه بعض الناس بيقولوا انا باقدر اختبر بعض الايات واحس منها ان هو ده كلام الله وافهم منه انه كلام الله. لكن مش معنى ان انا - 00:07:55
اختبرت جزء على انه كلام الله ان الكل كلام الله. القضية مختلفة تماما. احنا لنا علاقة بالنقل مش بالاختبار بمعنى النبي محمد صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله فعلا. هل عندنا ادلة وبراهين على انه رسول من عند الله؟ اه. هل القرآن - 00:08:15
كريم جاء به النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ايوة. فبالتالي القضية المتعلقة بالاصل الكبير. ان عندنا ادلة ان القرآن الكريم كلام الله وادلة ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله وان كل ما فيه الدفتين هو فعلا القرآن اللي جاء به النبي محمد صلى

الله عليه وسلم يبقى كل ما - 00:08:35
الدفتين هو قرآن وهو كلام الله. هل المسيحي يقدر يثبت نفس الكلام بنفس المنهجية بالنسبة للكتاب المقدس؟ انا بقول لأ. فهنا هو بيخلط ما بين اللي احنا نقدر نعرفه عن يسوع وما بين مصداقية الكتاب المقدس ككل. فهنا بيقول ان حياة الرب يسوع وموته وقيامته كذا وكذا - 00:08:55
والثقت في العهد الجديد في الكتاب المقدس لذلك فايماني يبدأ من مصداقية الكتاب المقدس. شف الخلط انا في حاجات عن يسوع فده بيؤدي الى ان الكتاب المقدس كله له تمام المصداقية والموسوقية. غلط المنهج ده فاسد ومن ابطال الباطل. هنا بيقول ومن الملائم والطبيعي - 00:09:15
وما يتوافق مع هذا الايمان ان اكرس هذا الكتاب لتثبيت مصداقية سفر التكوين اللي هو اهم حاجة اللي مبني عليه كل حاجة. هنا بيقول ان هذا الكتاب ما هو الا تعبير بسيط عن ايماني وقناعاتي. فالله وضع في قلبي حبا شديدا للكتاب المقدس. بغض النظر عن حبك للكتاب ده مش معناه ان الكتاب - 00:09:35
قدس فعلا كلام الله وانه محفوظ من التحريف. حبا لقراءته ودراسته وفهمه ومشاركته مع الاخرين. بحيث احاول دائما ان اجعل تعاليمه تشكل حياتي وكلماتي وافعالي وقراءاتي. ومن المناسب هنا ان اعلن عن ايماني بان سلطة الكتاب المقدس هو اعلى واهم واصدق من سلطة العلم والاكتشاف - 00:09:55
ده لو بالفعل الكتاب المقدس موحى به من الله ومحفوظ من التحريف. لكن لئلا يساء فهمي اقر انني اؤمن باهمية العلم والاكتشافات الحديثة واؤمن ان الله هو المعطي الحكمة والعقل للانسان ليصل الى ما توصل اليه من علوم واختراعات واكتشافات ولكن تكمن - 00:10:15
كلى في كيفية استخدام العلم والعقل والحكمة. وبعدين بيقول انني بلا شك اشعر بالامتنان الشديد والشكر العميق. لدارسي الكتاب المقدس المفسرين وللعلماء والباحثين في كافة المجالات المختصة به ولكن هدفي من خلال هذا الكتاب هو جعل ترتيب الامور واضحا - 00:10:35
ان الله وكلمته يأتيان في المرتبة الاولى. فتصبح بالتالي حياتنا وعملنا مكرسين لمعرفة الله وتمجيده. وبعد ذلك يأتي العلم والاكتشافات التي يجب ان تفهم وتفسر في ضوء سلطة الكلمة المقدسة. انا معه في هذا الكلام. لكن مش لازم كل مرة - 00:10:55
قرر انه مشكلته ان الكتاب المقدس تكوينه وجمع المعلومات اللي فيه حوالين مشاكل كثيرة جدا وبعدين تم تحريفه اثناء انتقاله تاريخيا ننتقل الان الى بعض المقاطع من الكتاب اللي بتبين هذه المعتقدات العجيبة جدا بتاعة اليونج ارتس آآ - 00:11:15
اتباع الارض الفتية الخلقاويين اللي بيؤمنوا بان الارض فتية. هنا في الجزء الثاني عندنا الفصل واحد ما المفهوم الكتابي عن العالم كان همه وحد تاني. بيقول ايه بقى؟ في هذه المقالة على سبيل المثال بيقول ايه؟ تحت عنوان الخلق. هو بيقر عقيدته. خلق الله السماوات - 00:11:35
والارض وكل ما فيها في ستة ايام عادية وذلك من حوالي ست الاف سنة. بدت خليقة مكتملة حسنة جدا. وبعدين بيقول وكل الحيوانات الاصلية بما فيها الديناصورات والبشريان ادم وحواء اكلوه نباتا فقط. كانت الحياة كاملة ومتقنة ولم تكن قد تأثرت باللعنة فالموت والعنف والوبا - 00:11:58
والمرض والاشواك والخوف لم يكن لها اي مكان في الخليقة الاصلية. بيلبس النصارى في الحيط. المشكلة دي مشكلة ان الموت ما ظهرش غير سبب خطية ادم وحوا دي من اهم مشاكلهم. لان اصلا المفروض ان فيه كائنات حية عاشت وماتت قبل ما قدم وحوا - 00:12:28
ويتخلقوا لكن على كل حال المقطع ده بتاع كانهام من اهم المقاطع اللي بتبين مشكلتهم ان الكون كله السماوات والارض وكل ما فيها في ستة ايام عادية من حوالي ست الاف سنة - 00:12:48
وان كل الحيوانات الاصلية بما فيها الديناصورات كلهم كانوا موجودين اصلا مع بعض سم بعد كده فوق كده ايه كمان؟ كانوا كلهم ما

كانش فيه حيوانات بتاكل لحمة قبل خطيئة ادم وفوق ده كله ما كانش فيه حاجة اسمها لا موت ولا عنف ولا وباء ولا مرض ولا حاجة زي كده - 00:13:04

هنا بيقول بعد ان انتهى الله من الخلق استراح او توقف من عمله رغم انه كان ما زال يدعم قيام الخليقة يعني برضو دي مشكلة عجيبة. ننتقل الى فصل اخر. الفصل الخامس. هل من الضروري وجود صراع ما بين العلم والكتاب المقدس - 00:13:24

لروجر باترسون. هنا بيقول في البداية يكثر الجدل في ثقافتنا حول طبيعة العلم والدين. ومدى التفاعل بينهما يرى البعض ان كلا المجالين يمنحان فهما انما كل على طريقته. يعني ده حاجة وده حاجة ما ما نخلطهمش ببعض - 00:13:44

ويقترح اخرون انه ينبغي بالعلم ان يقود الى فهم الدين ويجادل البعض الاخر حول ضرورة ان يوجه الدين فهمنا للعلم هناك ابتسامات حادة في نواحي عديدة لان كلا منهما يستمد قوة الاقلاع بوجهة نظره من مصدر مختلف عن الاخر. ننتقل الى فصل اخر الفصل السابت - 00:14:04

هل يمكن ان يكون الله قد استخدم نظرية التطور في عملية الخلق لكان هام اللي ملبسهم في الحيط. في بداية الفصل بيحكي قصة وبعدين بيقول بدلا من تمسكه بالفكر الكتابي - 00:14:24

قبل براين الفكر التطوري الحديث عندما قال اعتقد سيكون من السهل على الله الذي نؤمن به ان يخلق الارض في ستة ايام كما في ست سنوات او ستة ملايين سنة او ستميت مليون سنة - 00:14:39

اظن انه لا يهم ما اذا كنا نؤمن باحد هذه الاحتمالات او بغيرها وبيقول لم تكن تلك هي المرة الاولى التي يرفض فيها مؤمن مسيحي المعنى المقصود من كلمة الله وبالتأكيد لن تكون الاخيرة - 00:14:53

بيقول ايه؟ يزعم الكثيرون من المسيحيين اليوم ان احتمال ان يكون عمر الارض ملايين السنين مش بس مليارات ينسجم اكثر مع الكتاب المقدس. وانه من الممكن ان يكون الله قد استخدم العمليات التطورية في الخلق. ليست هذه الفكرة اختراعا - 00:15:09

فقد حاول العديد من اللاهوتيين على مدى اكثر من متين عام ان يقوموا بمحاولات كهذه للتوفيق بين الفكر الكتابي فكر العالمي ردا على نظريات اشخاص مثل تشارلز داروين والجيولوجي كزا وكزا. هنا بيقول عندما نفكر في امكانية - 00:15:29

ان يكون الله قد استخدم العمليات التطورية في الخلق على مدى ملايين السنين نواجه عواقب وخيمة. منها انه لا يعود كلمة الله مصداقية وسلطان ويتم وضع شخصية الله المحب قيد المساءلة والشك. ننتقل الى فصل اخر في جزء اخر. كل جزء بيبتدي الفصول من الاول - 00:15:49

فهنا الفصل واحد بعنوان هل صرح يسوع انه خلق العالم في الستة ايام حرفيا لكينهام اللي ملبس النصارى في الحيط. كان قام بيقول في البداية ان السؤال المهم جدا الذي يجب ان نطرحه هو ما كان رأي يسوع بايام الخلق وهل قال حرفيا ان - 00:16:11

وخلق العالم في ستة ايام حرفيا بيقول عندما يواجه المؤمنون بالمسيح سؤالا مثل هذا يفتح معظمهم تلقائيا الكتاب العهد الجديد ليبحثوا بين اقوال يسوع عن مثل هذا التصريح. وبيبتدي يجيب نصوص هو بيدعي ان كلام يسوع هنا معناه - 00:16:31

انه خلق الكون في ست ايام حرفيا او على الاقل بشكل اظهر ان الكون مخلوق في ستة ايام حرفيا. بيقول في اثناء بحثنا في الكتاب العهد الجديد نجد بالتأكيد. العديد من التصريحات المهمة - 00:16:51

والمرتبطة بهذه القضية ففي مرقص يقول ولكن من بدء الخليقة ذكرا وانثى خلقهما الله. بيفهم ايه من النص ده؟ ان الذكر والانثى موجودين من بداية هنا بيقول نرى يسوع هنا يوضح ان الخليقة حديثة العهد. وان ادم وحواء وجد من بدء الخليقة - 00:17:07

الله عليك لبس لبس في الحيط. وليس بعض مليارات السنين من وجود الكون والارض وقد قدم يسوع تصريحا مماثلا في مرقص مشيرا الى ان معاناة الانسان بدأت من وقت قريب. اي من بداية الخلق - 00:17:32

عبارتان الموازيتان في لوقا منذ انشاء العالم من دم هابيل تشيران ايضا كذا كذا. فبيجيب نصوص بيقول الكلام ده معناه ان ادم وحوا موجودين من بداية الخليقة. يبقى ستة ايام ستة ايام حرفيا. وبعدين كان هم مش بس بيلبس النصارى لأ كمان بيلبس - 00:17:49

اليهود في الحيط لان سفر التكوين من العهد القديم والعهد القديم بتاع اليهود. القضية دي تكلم عنها الدكتور سامي عامري في كتابه

فمن خلق الله عنده ملحق في نهاية الكتاب بيتكلم فيه عن ان نص سفر التكوين بيتناقض مع - 00:18:09
نظرية الانفجار الكبير وان ما ينفعش حد مسيحي زي ويليام لينك ريد يستدل على بداية الكون بنظرية الانفجار الكبير ما دام نصه الديني بيخالف نظرية الانفجار الكبير. المهم كان هام هنا بيقول كان اليهود الذين - 00:18:30
حين يسمعون يستنتجون هذا المعنى من كلمات يسوع لان مؤرخ القرن الاول اليهودي يوسيفوس يشير الى ان اليهود في عصره امنوا ان اليوم الاول من خلق الكون وخلق ادم حدث منذ حوالي خمس تلاف سنة قبل الميلاد وكاتب هنا هامش رقم واحد - 00:18:50
كزا كزا وايضا مقالة من مقالاتهم اللي هو انسرز انجينسيس. وبعد كده كان قام عمال بقى يجيب نصوص وبيقول ان النصوص دي مفادها ان هم اربعة وعشرين ساعة حرفيا. الصفحات اللي انا بعرضها دي هتكون - 00:19:14
موجودة كملف بي دي اف تقدر تحمله من الرابط اللي موجود في الوصف اسفل الفيديو. ننتقل الى فصل اخر الفصل اتنين في جزء معين هل امن كتاب الكتاب المقدس بالتفسير الحرفي لسفر التكوين في الفصل ده الراجل بيناقش كيفية تفسير النصوص - 00:19:37
وهل نأولها ولا ناخدها باللفظ كده حرفيا؟ هنا بيقول يجب اخذ العديد من الادلة بعين الاعتبار لتحديد نوع النصب في سفر تكوين يعني هو مش بينفي ان في تأويل لكن نوع النص بتاع سفر التكوين ده يتأول ولا ما يتأولش فبيقول - 00:19:57
مسل الدليل الداخلي في سفر التكوين. وكيف فسرت الكنيسة هذه الاصحاحات على امتداد تاريخها. انما في هذا ده الفصل سنجيب عن سؤال كيف فسر كتاب الكتاب المقدس الاخرون نوع النص كذا كذا. فالمهم هو في الفصل ده بيحاول يثبت ان احنا لا - 00:20:17
لازم نفسر نصوص سفر التكوين تفسير حرفي مش مجازي مش تتاول وبعدين في الفصل التالت ما كان ايمان من المصلحين من جهة عمر الارض. هنا بيقول اتسمت حركة الاصلاح في القرنين السادس عشر والسابع عشر بالعودة الى القراءة الحرفية - 00:20:37
للكتاب المقدس فعلم المصلحون ان الله اعلن في سفر التكوين انه خلق كل شيء في ستة ايام عادية منذ حوالي ست الاف سنة وبعدين بيقول امن العديد من المسيحيين عبر التاريخ بالتفسير الحرفي لسفر التكوين - 00:20:57
فكتب باسيليوس وكزا وكزا وكزا وقعد يذكر اباء للكنيسة قالوا نفس الكلام. فبالتالي هو بيلبس النصارى في الحيط بيقول ده مش بس منهج الاصلاحيين اللي هم مؤسسي حركة البروتستانت. ده كمان منهج اباء اوائل كبار - 00:21:15
اصل اخر بعنوان ما هو عمر الارض. هنا بيتكلم عن المذهبين. انصار حداثة الارض اللي هم يونج ارس كريشنس بس عمر الارض والكون بحسب الكتاب المقدس هم بيقولوا كده يعني. هو حوالي ست الاف سنة زي الفل. وبعدين انصار قدم الارض اللي هو - 00:21:35
عمر الارض بحسب العلمانيين يعني هو عاوز يتهمهم ان انتم ماشيين مع الناس الشمال احنا ماشيين مع الكتاب المقدس. الكتاب مقدس بتوع انصار حداسة الارض ست الاف سنة. الارض الكون الخليقة كلها كل الكائنات الحية. انتم بقى ماشيين مع الناس الشمال العلمانيين دول وبتقولوا - 00:21:55
ان الارض عمره اربعة ونص مليار سنة والكون حوالي اربعتاشر مليار سنة انتم فجرتم يعني بتقولوا بالمليارات رغم ان كتاب مقدس بيقول دول هم ستلاف اول عن اخر. هنا بيقول من اين جاءت نظرة حداثة الارض؟ فبيقول لك الكتاب مقدس. جاءت ببساطة من الكتاب المقدس - 00:22:17
لا يعلن الكتاب المقدس صراحة في اي جزء فيه ان عمر الارض هو ست الاف سنة لكن من خلال وصف الكتاب المقدس للخلق الاحداث اللي جت بعد كده بنقدر نقيس. فهنا بيقول وجيد انه لم يفعل والا لكان بطل التاريخ في السنة التالية. لكن من البديهي الا - 00:22:37
في الاله الكلي لعلم خطأ كهزا. هنا بيقول ايه ؟ قدم لنا الله شيئا افضل. فقد منحنا مبدئيا شهادة ميلاد فكما يمكن للانسان بواسطة شهادة الميلاد ان يحسب عمره في اي وقت يعني هو بيقول لك ايه اصل ربنا ما قالش ان عمر الكون ست الاف سنة لان - 00:22:57

العمر ده متغير. لكن هو قال لنا ايه؟ الكون مخلوق امتى؟ فاحنا نحسب عمره لان عمره مع الوقت شف النصاحة قدم لنا الله شيئا افضل فقد منحنا مبدئيا شهادة ميلاد فكما يمكن للانسان بواسطة شهادة ميلاده الشخصية ان يحسب عمره في اي وقت - 00:23:15
وقت كذلك بالنسبة للارض. يقول سفر التكوين ان الله خلق الارض في اليوم الاول من انشاء العالم. من هنا يمكننا ان نبدأ بحساب عمر الارض وبعدين بيقول دعونا نقوم بعملية حسابية تقريبية لنرى كيف تحسب. يقدر عمر الارض من خلال اخذ الايام الخمسة الاولى من الخلق - 00:23:35
من خلق الارض الى خلق ادم. ثم سلسلة النسب من ادم الى ابراهيم في سفر التكوين ثم اضافة الزمن من ابراهيم حتى اليوم. شف النصارى. يعني عندك ايه؟ خمس تيام الكون كله اتخان - 00:23:54
قلق فيه وادم اتخلق في اليوم السادس. وعندنا النسب من ادم لابراهيم. ونقدر نحدد يعني بشكلها سيدنا ابراهيم امتى ؟ فيبقى نزود على هذا العمر كله نطلع ايه ؟ عمر الارض والكون والخليقة والدنيا كلها. فهنا بيقول خلق ادم في اليوم السادس - 00:24:08
اذا كانت هناك خمسة ايام قبله ايام عادية اربعة وعشرين ساعة فاذا جمعنا التواريخ من ادم الى ابراهيم نحصل على حوالي الفين سنة. وذلك باستخدام النص العبري في المخطوطات الماسورية - 00:24:28
لسفر التكوين. ما هو لو استخدم مخطوطات تانية هيلبس في الحيط. العمر ده بيختلف لان الاجيال دي اختلفت من ضمن الاختلافات الموجودة في الكتاب المقدس. فهنا بيقول يتفق العلماء مؤمنين وعلمانيين على ان ابراهيم عاش في حوالي سنة الفين قبل الميلاد - 00:24:43
يعني منذ اربع تلاف سنة وبعملية حسابية بسيطة نجد ان خمس تيام ايام عادية زائد الفين سنة زائد ما بينا وما بين ابراهيم اربع تلاف سنة يبقى الكون ده عمره ست الاف سنة. اي خدمة. المهم هو بعد كده بيبين ان آآ فيه ناس حاولت تحسب برضو عمر الكون وهكذا - 00:25:03
كذا. وبيبين في الجدول ان المحاولات المختلفة لحساب عمر الكون. وعمال يذكر اسامي اسامي اسامي ومحاولاتهم المختلفة شف بقى بيعلق وبيقول ان بعضهم استخدم الترجمة السبعينية اللي هو مصدر اخر من مصادر النص بتاع العهد القديم. ان بعضهم استخدم الترجمة السبعينية - 00:25:23
او ترجمات قديمة اخرى بدلا من النص العبري المخطوطات الماسوراتية. والسبعينية هي ترجمة اصدرها عام كزا. وعاوز يقول لك يعني ايه لما نحسب عمر تكون من خلال السبعينية هنطلع شمال - 00:25:43
لازم نحسب عمر الكون من خلال النص العبري اللي موجود في النص الماسوري. طب هل هو ده اصح نص وايه مدى مصداقية ثم سقيتوا لكن الخلاصة هو بيعترف ان حساب عمر الكون حسب الكتاب المقدس اصلا مختلف عليه - 00:25:57
لان التفاصيل اللي انت بتلاقيها في الكتاب المقدس اللي على اساسه هتحسب العمر مختلف عليه ما بين المخطوطات هنا بيعرض اه جداول اعمار الاجيال بحسب سفر التكوين. وعايز يقول لك برضه يعني شف شف الجمال. عشان احنا ما نتعبش في - 00:26:17
ان احنا نستخرج التناقضات والاختلافات ما بين المخطوطات. هنا بيقول لك ايه؟ الجدول تلاتة اعمار الاباء الاوائل عند ولادة ابنائهم الذين خلفوهم بحسب السبعينية والمخطوطات الماسوراتية والسامرية. جاب لك تلات مصادر من مصادر نص العهد القديم - 00:26:37
النص المسول والاصفار الخمسة السامري نص السامري والنص السبعيني. ادم لما خلف ابنه كان عنده كم سنة لك الماسوري بيقول مية وتلاتين والسميري بيقول مية وتلاتين السبعينية بتقول متين وتلاتين. الله اكبر! اول اختلاف - 00:26:54
شيف مية وخمسة مية وخمسة التاني متين وخمسة. فيه مزود مية من عنده. النوش تسعين وتسعين ومية وتسعين. قنان سبعين وسبعين وسبعين مهلاقيين خمسة وستين عاوز يقول لك ايه؟ خل بالك برضه هنا اللي اسمه بارد ده ولا يرد ولا ايا كان اسمه ايه. النص الماسوري - 00:27:11
خد بالك الماسوري والسامري والسبعيني. الماسوري مية اتنين وستين. السميري اتنين وستين. السبعينية مية اتنين وستين. انت عايز

تثبت ايه بالجدوى ان احيانا او كتير السبعيني بيدي رقم مختلف عن النص العبري سواء كان الماسوري او السمري طب - 00:27:31
لما المسوري يتفق مع السبعيني ويختلف مع السامري وهكذا. يعني انت هتلاقي حالات مختلفة. هنا اغلب الجدول مع السامري مختلف عن السبعينية. لكن فيه عندك اهو حالة ان الماسوري مع السبعيني مختلف عن السامري. وفيه عندك حالة - 00:27:51
لا ازينوه ان التلاتة متفقين مع بعض. وفي عندك حالة زي ماتشولح التلاتة مختلفين عن بعض. الماسوري مية سبعة تمانين والسامري سبعة وستين والسبعينية مية سبعة وستين. يعني هم مش بس في هذا الكتاب العجيب حقائق - 00:28:11
مش بس بيبين ان احنا شمال عن العلم وفي تناقض ما بين العلم والمسيحية. لأ كمان مبين لنا تحريف الكتاب المقدس اللي هو قضيته الرئيسية ان الكتاب المقدس له تمام المصداقية والموسوقية ولازم نرمي العلم في الزبالة لما يتناقض - 00:28:31
مع الكتاب المقدس ونخلي الكتاب المقدس هو اللي له السلطة الكاملة. ننتقل لفصل اخر باسم ما خطورة الايمان بافتراض ان عمر الارض ملايين السنين. هنا بيقول يقوم في الكنيسة حول العالم جدل حاد متعلق بعمر الارض. شف بقى - 00:28:52
بيقول ايه؟ في القرون الثمانية عشر الاولى من تاريخ الكنيسة يعني من اول يسوع لغاية القرن التمنتاشر انها مسيحي العالم بان الله خلق الكون في ستة ايام حرفيا منذ حوالي اربع تلاف سنة قبل الميلاد - 00:29:08
وانه دمر الارض بالطوفان العالمي الشامل ايام نوح. وعاوز يقول لك ان المسيحيين انحرفوا عن هذا الايمان بسبب طغيان العلم من متين سنة بس. بص هنا كاتب ايه توضح سلاسل النسب في سفر التكوين ان الخلق تم منذ حوالي ست الاف سنة فقط - 00:29:28
من ضمن الادلة اللي هو بيذكرها يعني. الفصل بعد كده بقى فصل عظيم جدا. نظرية الانفجار العظيم اتتفق مع الكتاب المقدس؟ في بداية الفصل بيتكلم عن الانفجار العظيم والقصة وبعدين بيقول ايه؟ تفترض ايضا دي مشكلته الحقيقية مع الانفجار العظيم. تفترض ايضا انه على مدى - 00:29:48
طويلة من الزمن بردت طاقة الانفجار العظيم بينما اخذ الكون بالتوسع قد تحول بعضها الى مادة ومش عارف مين ثم سقطت كزا كزا. بعض النجوم ام خلفت عناصر كزا كزا ناشرة وزعموا ان بعض العناصر الثقيلة بدأت تلتصق كزا كزا. وشكلت الارض وسائر الكواكب - 00:30:08
التصور ده بتاع مراحل نشأة الكون وفق نظرية الانفجار العظيم يكاد يكون متفق عليه ما بين كل العلماء المتخصصين. مهم هنا هو بيعلق على كل ده وبيقول ايه؟ ان رواية البدايات هذه خيالية بالكامل. ده فيلم هندي العلماء اخترعوه. كان - 00:30:27
ما علهوش اي ادلة على الاطلاق ولا هم استنتجوه نتيجة دراسات ورصد كل ده هو بيقول لك ده خيال. هنا بيقول ولكن للاسف يدعي كثيرون انهم مؤمنون بنموذج الانفجار العظيم - 00:30:47
نشوف الكفار المجرمين اللي بيؤمنوا بالانفجار العظيم دول المؤلم حقا ان العديد من المسيحيين المثقفين اخذوا بنظرية الانفجار العظيم ربما دون ملاحزة اسسها الالحادية. ده ملاحدة والحاد. يعني الربط ما بين - 00:31:02
موقفنا مع نظرية تطور وبعدين بيحط نظرية الانفجار العظيم في نفس السلة. انا علقت على الموضوع ده. بص هنا الصورة الجميلة اللي هو حاططها دي. قال لك اللي فوق ده تصور الخلق بالنسبة للانفجار العظيم - 00:31:20
اللي هنا ده تصور خلق بالنسبة للكتاب المقدس. زي العسل. كاتب لك ايه؟ انفجار عظيم من خمستاشر مليار سنة وبعدين النجوم من عشر مليارات وبعدين الشمس من خمسة مليار وبعدين الارض المنصهرة ومش عارف مين ومن الاربعة ونص والمحيطات الاولى ومش عارف مين. تصور بقى الكتاب المقدس بيقول ان - 00:31:36
كل الباقيين دول بلح. قال لك اول حاجة اليوم الاول والثاني غطت المياه الارض. يعني الارض موجودة منذ اليوم اول وبعدين اليوم التاني اليابسة والنباتات والنباتات طلعت قبل ما يكون في شمس وقمر ونجوم. لان ده حصل في اليوم الرابع. وبعدين البحر والطيور في اليوم الخامس وبعدين الحيوان - 00:31:56
ذات البرية والانسان وكل دول مش مش كفاية ان الترتيب عجيب والمشاكل دي كلها لأ كل دول كمان ست ايام اربعة وعشرين ساعة كل يوم فيه فصل بيتكلم فيه عن نظرية التطور الم تسبت صحتها وده يعني مش وحش. في الفصل ده بيقول هل يعلم الكتاب

المقدس - 00:32:20
عن التطور ان ابسط اجابة عن هذا السؤال هي كلا. في سفر التكوين الاصحاح الاول نقرأ قصة خلق وليس تطور خلق كل شيء الكون والشمس والقمر والنجوم وكوكب الارض مع مختلف النباتات والحيوانات بكل اجناسها - 00:32:40
بما في ذلك تاج خليقة الله اللي هو الانسان. ولا نقرأ في في اي جزء من هذه القصة عن تطور الجزئيات الى انسان. اللي هو عاوز يقول لك كل الكائنات الحية اللي عاشت على الارض من البداية والى النهاية. كلهم اتخلقوا مع بعض. الانسان كان عايش مع الديناصورات - 00:32:59
زي ما كان هام بيقول في بداية الكتاب. فهنا بيقول لك علاوة على هذا لم يكن هناك وقت للتطور هيتطور امتى؟ دول كلهم اتولدوا في ست ايام. لان الله خلق كل شيء بشكل خارق للطبيعة في ستة ايام حرفيا. بص بقى الجمال عامل لك جدول علشان تقدر - 00:33:20
التناقض فين رواية سفر التكوين على الشمال ورواية التطور على اليمين التطور عنده اللي هو الانفجار العظيم ونشأة الحياة وبعدين التطور الترويني. فهو بيقول لك من وجهة نزر التطور الكبير قوي بتاعه ده ان كل الكون من بدايته تطور. الشمس قبل الارض. قال لك لأ ده سفر التكوين بيقول ان الارض قبل الشمس - 00:33:40
هي كده. اليبسة قبل البحر قال لك لأ البحر قبل اليابسة. الغلاف الجوي قبل البحر البحر قبل الغلاف الجوي. الشمس قبل النور على الارض النور على الارض قبل الشمس النجوم قبل الارض الارض قبل النجوم. هنا بيقول الارض في وقت الكواكب نفسه وهنا لأ الارض قبل سائر الكواكب - 00:34:08
يعني الارض اتخلقت اول حاجة قبل كل حاجة. هنا الحيوانات البحرية قبل النباتات البرية لأ النباتات البرية قبل الحيوانات البحرية. هنا من ضمن حاجات يعني كلها تناقضات وكتر خيره ان جامعة كل هذه التناقضات بيسهل علينا ان احنا نبين المشكلة يعني - 00:34:31
هنا بيقول الموت قبل الانسان لأ هنا الانسان قبل الموت. ودي من ضمن المصايب السودا ان هم بيعتقدوا ان الموت دخل العالم بسبب خطية ادم فقبل ما ادم يخطئ ما فيش موت. ده معناه - 00:34:50
ان ما فيش كائن حي مات قبل ما ادم يقع في المعصية. ده بانهي عقل؟ وبانهي دليل وبانهي علم بايه يعني؟ مش فاهم انا هنا بيقول لك الشوك والحسك قبل الانسان لأ ده الانسان هو اللي آآ قبل الشوك والحسد. وعمال بقى يذكر التناقضات. قال لك بص - 00:35:07
الديناصورات قبل الدلافين الدلافين قبل الديناصورات ما تفهمش يعني الزواحف البرية قبل التيراصورات التراثورات قبل الدواحي هنا بيقول لك الديناصورات قبل الطيور لأ هنا الطيور قبل الديناصورات عنده الدنيا حتى في الترتيبات دي هو عاوز يقول لك الكتاب المقدس بقى - 00:35:27
ناصص على التفاصيل دي فاحنا بنرتب الكائنات الحية دي حسب المذكور في سفر التكوين. وفي الاخر خالص بيقول رغم هذا مع كل الاختلافات والتناقضات دي للبعض ان هناك فرقا كبيرا بين عمل وخلق. ويجادلون بان الله خلق بعض الاشياء على سبيل انا عارف ان انا طولت جدا في هذا الفيديو - 00:35:47
وفيه حاجات كتير كان ممكن افوت عليها لكن فعلا انا متعجب ازاي النصارى ترجموا هذا الكتاب وهو بيمثل هذه الطائفة من المسيحيين اللي هو ازاي بيبيعوا الكتاب ده في مكتباتهم؟ وازاي متخيلين ان كتاب زي ده هيحل الصراع - 00:36:09
ما بين العلم والدين. انا اكتفي بهذا القدر في هزا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك ما تنساش ان انت تعمل لايك اضغط على زر اعجبني وما تنساش ان انت تشارك الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. خصوصا المسيحيين. يعني انا متأكد ان المسلمين هيتصدموا زي - 00:36:35
غالبا اغلب المسيحيين مش مدركين ان في مسيحيين زي كده اصلا موجودين على الكوكب. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة قم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسونا من صالح

دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:36:54
وبركاته - 00:37:14